Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعانَقْتُ في وَحْدتي لَوْعَتي
وقلت لنفسي: «ألا فاسكتي»

* * *

في ظلِّ وادي الموتِ

نحنُ نَمْشِي، وَحَوْلَنَا هَاتِهِ الأَكْوا
ن تَمْشِي... لكِنْ لِأَيَّة غَايَهْ؟
نَحنُ نَشْدُو مَعَ العَصَافيرِ للشَّمْسِ
وَهَـذا الـرَّبـيـعُ يَـنْـفُـخ نَـايَـهْ
نَحنُ نَتْلو روايةَ الكونِ للْمَوتِ
وَلـكـنْ مَـاذا خِـتَـامُ الـرِّوَايَـهْ؟
هَكَذَا قُلْتُ للرِّياحِ فَقَالَتْ:
«سَلْ ضَميرَ الوُجُودِ: كَيفَ البِدايَة؟»

* * *

وتَغَشَّى الضَّبابُ نَفْسِي فَصَاحَتْ
في مَلالٍ[1] مُرٍّ: «إِلى أَينَ أَمشِي؟»
قُلتُ: «سِيرِي مَعَ الحَياةِ» فَقَالتْ:
«مَا جَنَيْنا، تُرَى، مِنَ السَّيرِ أَمْسِ؟»
فَتَهَافَتُّ كالهَشِيمِ عَلى الأَرضِ

---

(١) المَلال: المَلَل.